

الفائق في غريب الحديث

الدَّوْلَسْ : الأمر الذي فيه تَدْلِيس وَأَصْلُهُ أَنْ يَسْتَرِ الْبَايْعُ عَلَى الْمُشْتَرِي عَيْب دَلْس السَّلْعَةُ ; من الدَّلَسُ وهو الظلمة . والمراد : مُذْعِنَة النكاح ; كان الرجل يشارط المرأة بأجلٍ معلوم على شدء يمتعها به يستحلّ به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق وإنما أُحْرِلَ ذلك لل المسلمين بمكة ثلاثة أيام حين حجّوا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَرْمٌ ; فالمعنى : لو لم ينه عنها لكان أصحاب الريب يتذذونها سبباً وسلماً إلى الزَّرْنا مدلّسين به على الناس . مجاهد² إن الأهل النار جناباً يستريحون إليه فإذا أتوه لَسَاعَتْهُمْ عَقَارِبُ كَأَمْثَالِ الْبَغَالِ الدَّلْلَمُ . الدَّلْلَمَةُ : سواد مع طول ; رجل أَدْلَمْ وَلِيل أَدْلَمْ وَدَلْمَ الشيءُ : اشتد سواده دلم الحسن³ سئل أَيُّدَ الرِّكَّ الرَّجُل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان مُلْفَاجاً . المدالكة والمداعكة والمماءكة : المماطلة والمعنى مُطْلِمَه إياها بالمهر . ذلك الْمُلْفَاج بالفتح : المعبد من قولهم : أَلْفَجَتَنْدِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ ; أي اضطــرتــني ويقال : الْفَجَ إذا أَفْلَسْ فهو مُلْفَاج بالكسر . ولِيدُدْلَفُ وَدَلَّهَ عَقْلِي فِي قَحْ . وَدَلَّهَ فِي سَمْ . الدَّلَّلَةُ فِي رَعْ . دَلَّوْنَا فِي قَفْ . دَلَّقَاءَ فِي حَمْ .

الدال مع الميم .

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد دمر وروى : من سبق طرفه استئذانه فقد دَمَّرَ . دَمَّرَ عَلَى الْقَوْمِ هُجُمٌ عَلَيْهِمْ بِمَكْرُوهٍ وَمِنْهُ الدَّمَّارُ : الْهَلَكَ . وهجوم الشّرّ ; وقيل دمر للدخول بغير إذن دُمُورٌ ; لَا زُنْهُ هجوم بما يكره . والمعنى : إن إساءة المطلع مثل إساءة الدَّامِرِ